# صعوبات التطبيق المدرسي( التربية العملية) التي تواجه الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

المدرس الدكتور علي جراد يوسف العبودي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

# صعوبات التطبيق المدرسي( التربية العملية) التي تواجه الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

المدرس الدكتور علي جراد يوسف العبودي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

ملخص البحث
استهدفت الدراسة الحالية تعرف الصعوبات التي تواجه الطالبات المطبقات في مرحلة التربية العملية، وتم بناء قائمة بالصعوبات بحسب المجالات: (الادارية- التدريس- الاشراف والتقويم) طبقا للخطوات العلمية الأصولية لبناء أداة البحث العلمي لقياس الصعوبات، فبلغ عدد الصعوبات بشكلها النهائي (30) صعوبة، واستعملت الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج البحث ومنها: ان مجال الصعوبات الادارية جاء بالمرتبة الاولى بعد تحققت ثمان صعوبات، فيما كانت صعوبات التدريس بالمرتبة الثانية بعد تحقق سبعة صعوبات، اما مجال صعوبات الاشراف والتقويم فقد اخذ المرتبة الثالثة بعد تحقق سبع صعوبات، واختتمت الدراسة بمجموعة توصيات ومقترحات.

**Abstract**
Targeted the current study, known as the difficulties faced by the students pamphlets at the stage of practical education, it was building a list of the difficulties, according to areas: (Aladareih- Altdras- supervision and evaluation) According to scientific steps fundamentalism to build a scientific research to measure the difficulties tool, bringing the number of difficulties in its final form (30) difficulty, and use appropriate statistical methods to gain access to the search results, including: the area of administrative difficulties came first prize after achieved eight difficulties, as she was teaching difficulties in second place after check seven difficulties, either the field of supervision and Calendar difficulties has taken third place after check seven difficulties, concluded

and proposals.

the study group recommendations

مشكلة البحث:

التربية العملية هي العمود الفقري لبرامج كليات التربية في اعداد مدرس المستقبل، باعتبارها الجانب التطبيقي لما اكتسبه الطالب المطبق من خبرات نظرية( تخصصية ومهنية) -بما تتضمنه من معرفة ومعلومات وقيم واتجاهات ومبادئ- اثناء فترة اعداده، وايضا مرحلة انتقالية من حياة(الطالب) الى حياة( المدرس) اذ تعد محاولة جادة للوصول بالمطبق الى اقصى درجات الكفاءة والاحترافية (ذياب،1999، ص 12).

وبما إن التربية العملية هي الخبرة التدريسية الاولى التي يمر بها الطالب المطبق، لذا فانه من الطبيعي ان تظهر بعض الصعوبات والمعوقات التي تعترض طريق المطبقين، ومن خلال التطبيق يحدث تفاعل بين كل العناصر المعنية بتنفيذها (الادارة- المدرس المتعاون- المشرفين) ونتيجةً حتمية لذلك التفاعل تنشأ بعض الصعوبات والمشكلات، اذ إن ممارسة التربية العملية من قبل الطالب المطبق مثل أي ظاهرة تربوية في النظام التعليمي تواجه العديد من الصعوبات والمعوقات في مجال التطبيق الميداني، وهذا ما تم التأكد منه من خلال الاستبيان الاستطلاعي الذي وجهه الباحث الى الطلبة المطبقين، اذ وجد ان الاستجابات تطابق ما تلمسه الباحث من مشكلة البحث، ومن خلال خبرة الباحث كمدرس لمادة التربية العملية، ومشرف متابع لبرنامج التربية العملية، فقد لاحظ وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين، وذلك في جوانب عدة منها (الاداري- التدريس- الاشراف والتقويم) ومن هنا جاءت هذه الدراسة محاولة موضوعية متواضعة لتعرف هذه الصعوبات من وجهة نظر المطبقين، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما صعوبات التطبيق المدرسي التي تواجه المطبقات في كليات التربية للبنات؟

**أهمية البحث:**

التربية لها مكانة خاصة في حياة المجتمعات والأفراد، ففيما يتعلق بالمجتمع فأن التربية تلعب دورا بارزا في المحافظة على تراث المجتمع وتطويره وتقدمه، وتساهم أيضا في تنمية المجتمع وتقدمه من خلال توفير أهم عناصر التنمية والتقدم بأعداد القوة البشرية المؤهلة والمدربة، إذ أن التقدم الاجتماعي لا يتحقق بالجانب المادي فقط بل عبر أعداد جيل واع يسهم في التنمية والتقدم، لذلك أن المجتمع يستخدم التربية كواحدة من أهم أساليبه لأعداد أجيال تؤمن بأهدافه وتعمل على نقل تراثه الفكري والحضاري من أجياله السابقة الى أجياله اللاحقة، بسبب أن التربية السليمة هي التي تلبي حاجات المجتمع وتنسجم مع ظروفه وطموحاته، وفيما يتعلق بالفرد فأن التربية تهدف الى تنمية جوانب شخصيته من خلال توفير الفرص الضرورية لذلك، والوصول به الى الكائن الذي يتمكن من تحقيق أقصى إمكانياته (التل، 1983، ص 9).

فالتربية هي عملية تنشئة اجتماعية، وظيفتها الرئيسة إكساب الأفراد ثقافة مجتمعهم، وعن طريق المنهج الدراسي يكتسب الفرد المؤهلات الاجتماعية والسلوكية والحياتية ليعيش في مجتمعه (يونس، 2004، ص 13)، والمدرسة كمؤسسة تربوية تتطلع الى تحقيق أهداف تربوية بعيدة المدى، أصبح عليها أتباع خطة محكمة يمثل المنهج جزءا منها، مما جعل المناهج تأخذ مركزا مهما في العملية التعليمية، لكونها تمثل لب هذه العملية والعمود الفقري للتربية وعليه يتوقف نجاح العملية التعليمية(بحري والعاني، 1987، ص 3).

إن النظام التعليمي ليس بمعزل عن النظم المجتمعية الأخرى، وان تلك النظم تتوقع من النظام التعليمي أن يوفر لها مخرجات بمستوى عال يتناسب مع احتياجاتها، لأن أي نقص في هذه المخرجات سوف يكلف النظم الأخرى تكاليف باهظة، وعليه فان النظام التعليمي مطالب بتطوير أهدافه وعملياته ومخرجاته (مجاهد، 2008، ص 29).

وتتسابق الدول لتطوير نظمها التعليمية، إيمانا منها بان إصلاح المجتمع مرتبط بالتعليم، وبداية إصلاح التعليم هو المناهج الدراسية، وبالتحديد الجانب العملي الذي يمثل ترجمة حقيقية لما اكتسبه المتعلم من معلومات نظرية (عبد المنعم، 2007: 12).

ويحظى التعليم الجامعي بمكانة متميزة في الدول المتقدمة وحتى النامية، ويعد الركيزة الأساسية للتقدم والازدهار، وان مسالة الاهتمام بتطوير التعليم الجامعي شغلت العالم قديما وحديثا، وقد قطعت الدول المتقدمة أشواطا في هذا المجال، فسارعت مختلف الجامعات بالعديد من دول العالم بتبني فكرة الجودة في ما تقدمه من خدمات وما تستخدمه من وسائل حتى تؤدى رسالتها كمؤسسات تربوية فاعلة في المجتمع، مما دفع الدول النامية إلى دراسة واقع التعليم الجامعي والعمل على تطويره (دياب، 2006، ص 2).

وتعد كليات التربية أحدى المراكز الأساسية التربوية المهمة الرافدة للعملية التعليمية بعناصرها المتخصصة التي تقوم عليها صناعة الحياة التربوية والتعليمية والمهارية، وتأتي أهمية كليات التربية -باعتبارها اعلى قمة في السلم التعليمي- من خلال الدور الذي تقوم به في أعداد مدرسين ومدرسات لمرحلة دراسية مهمة في النظام التعليمي وهي المرحلة الثانوية ولتحقيق ذلك لا بد من تعزيز الطبيعة المهنية لمهنة التعليم من خلال الاهتمام بإعداد المدرس إعداداً جيداً، ويأتي هذا الاهتمام لأن المعلم هو صاحب الدور الأساسي في إنجاح العملية التربوية وتوجيه مسارها وتحقيق أهدافها، فهو العنصر الأكثر حسماً في العملية التعليمية(صليبا،1989،ص 3).

ومن خلال ما تقدم ذكره يتضح الدور المهم الذي تقوم به كليات التربية، لكونها ركنا هاما من أركان المجتمع الذي تقوم عليه سياسة تنفيذ الخطط التربوية بكل أشكالها، وهي بذلك تعمل على تلبية حاجات المجتمع بما تهيؤه من اختصاصات وكوادر علمية ومهنية على مستوى رفيع ومتقدم من المعرفة والثقافة، وأن أداتها في تحقيق ذلك هي المناهج الدراسية، إذ أن الطالب يدرس في كل فرع تخصصي مناهج أكاديمية تتصل بذلك التخصص، هدفها رفد الطلبة بموضوعات تخصصية، ومناهج تربوية ونفسية هدفها أعداد الطلبة لمهنهم التعليمية.

والموضوعات التربوية والنفسية تشكل ركنا هاما في برامج أعداد المعلمين من الناحيتين النظرية والعملية، وأن العملية التعليمية لا يمكن أن تتوجه توجيها مناسبا ألا إذا عرف المعلم خصائص السلوك الإنساني وكيفية إيصال المعلومات الى الطلبة باختيار ما يناسب من معلومات لفريق دون آخر(عبد الهادي، 2000، ص 12)

وقد أشار(الموسوي، 2005) الى أن التربية العملية (المشاهدة والتطبيق) تمثل الجانب العملي والميداني في أعداد المدرسين لمهنهم التعليمية، وبصورة أكثر تحديدا فأن برنامج التربية العملية يهدف الى إتاحة الفرص أمام الطلبة المتدربين لتحقيق الأهداف العامة الآتية:-

- اكتساب فهم حقيقي لقدراتهم وصفاتهم المهنية والعمل على تنميتها.
- معرفة متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة من خلال المعايشه.
- وضع ما تعلمه الطلبة في الجانب النظري موضع التنفيذ.
- أدراك الأبعاد الحقيقية لسلوك المتعلمين في أطار الدافع.
- اكتساب الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف عند مواجهة الحياة المهنية.
- اختبار مدى التمكن من المادة العلمية التي يقوم الطلبة بتدريسها.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم من خلال معرفة قيمتها الاجتماعية(الموسوي، 2005، ص313-314).

ويؤكد الكثير من التربويين على أن تدريب الطلبة من خلال المشاهدة والتطبيق هو الجانب الأكثر أهمية في أعدادهم المهني، وذلك لأنها الفرصة الأولى التي يجد الطلبة فيها أنفسهم موضع التطبيق العملي لنظريات علم النفس التربوي وطرائق التدريس والأسس التربوية التي تعلموها نظريا في قاعات المحاضرات(الموسوي، 2005، ص 311).

وقد اتفق اغلب المختصين على اعتبار التربية العملية برنامج تدريبي تقدمه وتشرف عليه مؤسسات اعداد المدرسين، يمتد لفترة زمنية محددة، ويهدف الى اتاحة الفرصة للطلبة المطبقين( المدرسين الجدد) لتطبيق ما تعلموه من دروس نظرية بشكل عملي من خلال القيام بالتدريس في المدرسة اثناء فترة التطبيق، مما يحقق التكيف والتوافق بينهم وبين العناصر المادية والبشرية واكسابهم الخبرات اللازمة( النمري، 2008، ص 7)

والتربية العملية برنامج دراسي تربوي معد للمدرسين قبل الخدمة، يستطيع الطالب المطبق من خلاله اكتساب الخبرات والمهارات التدريسية، ويتعرف على المشكلات المهنية التي قد يواجها مستقبلا، اذ ان التربية العملية هي تجربة واقعية يكتشف الطالب نفسه من خلالها، فيحدد مدى قدرته على تحمل اعباء المسؤولية( النمري، 2008، ص 8)

وللتربية العملية مكانة مهمة في برامج اعداد المدرسين والمدرسات، فهي تعكس بجلاء ما اكتسبه الطالب المطبق من خبرات تربوية واثناء فترة الاعداد للمهنة، ومدى قدرته على الاستفادة من هذه الخبرات عند ممارسة المهنة في الجانب التطبيقي، وتعد التربية العملية مرحلة ضرورية في اعداد وتأهيل المدرسين والمدرسات، اذ ان الانتقال من مجرد طالب الى مدرس يجب ان لا يحدث طفرة واحدة، بل تحتاج الى تكيف وتوافق

مسلكي يتم في فترة التطبيقات(النمري، 2008، ص 3).

ويعتقد الباحث ان فترة التطبيقات مجالا خصبا للتفاعل بين كل العناصر المعنية بتنفيذها، اذ انها تفرض على الطالب المطبق الانخراط في جو المدرسة والالتزام بكل المسؤوليات التدريسية والادارية والتفاعل مع المشرفين والتقويم، مما يعني تحقيق اقصى فائدة ممكنة في هذه الاجواء، وعليه فان اكثر المجالات التي ترتبط بموضوع التربية العملية وتؤثر على سير تقدمها هي المجال الاداري ومجال التدريس ومجال الاشراف والتقويم، اذا ان هذه المجالات لها اهمية بالغة في تحديد نتائج وفوائد التربية العملية، ولأجل ذلك كان من الضروري القيام بدراسة ميدانية، محاولة موضوعية متواضعة لتشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين من وجهة نظرهم، كونهم على تماس مباشر بهذه الصعوبات، ومحاولة تذليلها، مما يجعل لهم الراي المعقول والحكم المقبول، لأن دراسة اي مشكلة بحثية لا يمكن ان يكون من خارجها بل يفضل ان يكون من داخلها، بل ان اشراك المطبقين في هذه الدراسة يعد امرا ضروريا لأنه يشكل عاملا محفزا لهم ويشعرهم بأهمية دورهم في معالجة هذه الصعوبات.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- بناء استبيان بأهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين على وفق المجالات (الادارية- التدريس- الاشراف والتقويم).
- التعرف على هذه الصعوبات من وجه نظر الطلبة المطبقين.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود المكانية (كلية التربية للبنات جامعة الكوفة) والحدود الزمانية (العام الدراسي 2014- 2015) والحدود البشرية (عينة من الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة).

تحديد المصطلحات:

اولا: الصعوبة

- لغة: عرفها ابن منظور في لسانه" الصعب خلاف السهل نقيض الذلول، وجمعها صعاب" (ابن منظور،1984، ص 438).
- اصطلاحا: عرفها (الدفاعي، 1988)"اي عائق يبعث في المتعلمين الحيرة ويتطلب اجتيازه جهدا فرديا او جماعيا مباشرا او غير مباشر"(الدفاعي، 1988، ص 61).
- ويعرفها الباحث اجرائيا لأغراض البحث الحالي "اي عائق يواجه الطلبة المطبقين، ويحول دون تحقيق الاهداف المنشودة من برنامج التربية العملية".

ثانيا: التربية العملية

- عرفها (الموسوي، 2005)" ممارسة التعليم الصفي والأنشطة المدرسية من قبل الطالب/ المدرس، في مواقف مدرسية طبيعية" (الموسوي، 2005، ص 12).
- ويعرفها الباحث اجرائيا لأغراض البحث الحالي "النشاطات المختلفة التي تمارسها طالبات كلية التربية للبنات(المطبقات) في المدارس الثانوية، لتتعرف المطبقة من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية".

الدراسات السابقة:

- دراسة (غزالة، 2000)

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد أهم المشكلات التربوية والنفسية التي يواجها (الطلاب/المعلمون) في التربية العملية داخل الصفوف الدراسية على وفق متغيرات(الجنس-التخصص)، ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة من(50) مطبقا ومطبقة، وتم بناة اداة البحث وفق الشروط الاصولية للكشف عن المشكلات، وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما اظهرت النتائج وجود فروق بالنسبة لمتغير التخصص،واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات (غزالة،2000).

- دراسة (محمد، 2006)

استهدفت الدراسة تعرف معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية، وبلغت عينة البحث (23) مشرفا و(139) طالبا، ولجمع البيانات اللازمة تم تطوير استبيان أشتمل على (60) عبارة موزعة على خمسة محاور، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة، وعالج الباحث البيانات إحصائياً، وأظهرت النتائج أن جميع معوقات التربية العملية المتضمنة في أداة الدراسة هي معوقات حقيقية، وخرجت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات الهادفة الى معالجة تلك المعوقات، واقترح الباحث ما يساهم في اكمال متعلقات البحث وصولا الى الاهداف المنشودة(محمد، 2006)

- دراسة (ابو شندي واخرون، 2009)

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة، ممثلا بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمدرسة المتعاونة، وإجراءات برنامج التربية العملية، من وجهة نظر الطلبة المعلمين، كما هدفت إلى تقصي أثر متغيرات جنس الطالب، ومنطقة التدريب، والمعدل التراكمي للطالب، وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية، وتألفت عينة الدراسة من (٩٦) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وكانت أداة الدراسة المستخدمة، استبانة تكونت من (٥٩) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي: احتل مجال تقويم مشرف التربية العملية المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيرًا مدير المدرسة المتعاونة، وخلصت الدراسة بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات (ابو شندي واخرون، 2009).

- دراسة(خوالدة واخرون،2010)

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على ست مجالات، وطبقت على عينة بلغت (100) طالب(معلم) وأظهرت النتائج أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب: (المتعلقة بالروضة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، وشخصية الطالب المعلم، والإشراف على التربية العملية،

والمعلمة المتعاونة، وتخطيط وتنفيذ الدروس) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى للجنس، في حين لم يوجد أثر يعزى للمعدل التراكمي للطلبة، وفي ضوء النتائج اقترح الباحثون تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية ووضع استراتيجيات للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين وخاصة فيما يتعلق بدور الروضة، وإجراء المزيد من البحوث المتصلة بجوانب هذه المشكلات(خوالدة واخرون،2010).

- دراسة (ابو لطيفة وعيسى، 2011):

استهدفت الدراسة كشف المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الاردنية، ولتحقيق اهداف البحث تم اختيار عينة من (42) مطبقا ومطبقة، و(12) مديرا ومديرة، و(36) معلما ومعلمة، وتم اجراء مقابلات مع افراد العينة للكشف عن المشكلات، وباستخدام طريقة التحليل الاستقرائي لاستجابات افراد عينة الدراسة، اظهرت النتائج وجودة عدة مشكلات كان ابرزها: بعد المدرسة عن مكان سكن المطبق، وتكليف المطبقين بمهام ادارية وتدريسية تفوق طاقتهم، وعدم توفر مكان مخصص للمطبقين في فترات الاستراحة والفراغ، وبناء على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج، قدم الباحثان مجموعة توصيات ومقترحات (ابو لطيفة وعيسى، 2011).

- دراسة(الجبوري وعلاوي 2011)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف مشكلات التطبيق المدرسي (التربية العملية) من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، وعد الباحثان جميع الطلبة من طلاب وطالبات قسم الجغرافية الدراسات الصباحية والمسائية أفرادا من عينة البحث الأساسية إذ بلغ أفرادها (65)طالبا و(69) طالبة، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بأعداد استبيان يحتوي على عدد من المجالات بفقرات بلغ عددها (30) فقرة، بعد ان تحققت الخصائص السيكومترية في الاستبيان، وتوصل الباحثان الى مجموعة من النتائج بعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات(الجبوري وعلاوي 2011).

إجراءات البحث:

1- مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات السنة الدراسية الرابعة (المطبقات) في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة للعام الدراسي (2014-2015)، وتم اختيار عينة عشوائية من الطالبات بحسب التخصص، والجدول رقم(1) يوضح مجتمع البحث وعينته والنسب المئوية.

**جدول (1)**

| مجتمع الدراسة | عينة الدراسة |
|---|---|

| ت | التخصص | عدد المطبقات | التخصص | عدد المطبقات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | العلوم التربوية والنفسية | 33 | العلوم التربوية والنفسية | 10 | %30 |
| 2 | اللغة العربية | 104 | اللغة العربية | 33 | %31 |
| 3 | الجغرافية | 54 | الجغرافية | 17 | %31 |
| 4 | التاريخ | 49 | التاريخ | 16 | %32 |
| 5 | الكيمياء | 35 | الكيمياء | 11 | %31 |
| 6 | الفيزياء | 25 | الفيزياء | 10 | %40 |
| 7 | علوم الحياة | 39 | علوم الحياة | 12 | %30 |
| 8 | الحاسبات | 70 | الحاسبات | 21 | %30 |
| 9 | الرياضيات | 64 | الرياضيات | 20 | %31 |
| المجموع | 9 | 473 | 9 | 150 | %31 |

**2- بناء اداة البحث:** نظراً لعدم توفر اداة جاهزة مصممة على وفق البيئة التربوية العراقية (بحدود علم الباحث), قام الباحث ببناء استبيان يتناسب مع خصائص عينة البحث وعلى النحو الأتي:-

أ- الهدف: يهدف الاستبيان إلى تعرف الصعوبات التي تواجه الطالبات المطبقات في مرحلة التربية العملية على وفق التعريف الإجرائي الذي توصل أليه الباحث.

ب- أسس البناء (المنطلقات النظرية):-

- منهج البناء: تم الاعتماد على المنهج المنطقي في بناء الاستبيان، فضلاً عن الاستعانة بمنهج الخبرة، فالباحث سيعتمد بعض المفاهيم النظرية في بناء الاستبيان (الأدبيات والدراسات السابقة) وسيستعين بآراء الخبراء في بعض إجراءات البناء، انطلاقاً من أنه يمكن الجمع بين أكثر من منهج من مناهج بناء المعايير في الوقت نفسه (الكبيسي، 1987: 47).

- نوع القياس: اعتمد الباحث على القياس السيكومتري الذي يقوم على أساس مقارنة درجة المستجيب بدرجات المتوسط العام للآخرين، لكون هذا النوع من القياس يلاءم مضمون هدف البحث إذا ما قورن بغيره من أنواع القياس، بالإضافة إلى انه يمتاز بالموضوعية، وفي إمكانية تحقيق صدقه وثباته بطرائق متعددة (الكبيسي، 1987: 50).

- أسلوب القياس: اعتمد الباحث أسلوب التقرير الذاتي- العبارات التقريرية- كونه من أكثر الأساليب استخداماً وشيوعاً في بناء ادوات البحث العلمي، وأن الاستجابات عليه تتسم بالموضوعية (لا تتدخل فيها ذاتية الباحث)، سواء عند التصحيح أو عند التحليل، فضلاً عن إمكانية استخدامه مع مجموعة كبيرة من المستجيبين بأقل جهد ووقت(الكبيسي، 1987: 51).

- طريقة القياس: اعتمد الباحث طريقة ليكرت في القياس، والتي تقوم على أساس عرض مجموعة من المعايير على المستجيبين تتضمن مواقف لفظية يمكن إن يتعرض لها كل فرد، ووضع إمام كل معيار مجموعة بدائل تمثل استجابات متباينة، ويطلب من المستجيب اختيار البديل الذي يعبر عن رأيه، وتم وضع ثلاث بدائل للإجابة على الفقرات وهي (صعوبة رئيسة- صعوبة ثانوية- ليست صعوبة)، وتقابلها

الأوزان (3- 2- 1) على التتالي، وتحتسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع درجات الفقرات التي وقع عليها الاختيار فقط، وهذه الدرجة تشير إلى مستوى الصعوبات التي تواجه الطالبات المطبقات.

ج- تحديد المجالات: حددت المجالات بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين لتحديد مدى ملائمتها، والوزن المئوي لها، وفي ضوء ذلك أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة بعد إن اعتمد نسبة اتفاق (80% فأكثر) من آراء المحكمين، لتأخذ المجالات صيغتها النهائية، وقد تمثلت المجالات بـ(الادارة- التدريس- الاشراف التقويم) بوزن مئوي متساوي.

د- إعداد فقرات الاستبيان:-

- إجراء دراسة استطلاعية لمجموعة من المختصين في المناهج الدراسية والقياس والتقويم وبعض أساتذة الجامعة المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وبعض مدراء المدارس وبعض المدرسات، بوساطة استبانة مفتوحة قدمت إليهم تضمنت أسئلة لتصوراتهم عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المطبقات في مرحلة التربية العملية، حيث جمعت استجاباتهم وآرائهم وأخذت منها في إعداد بعض الفقرات.

- مراجعة بعض الأدبيات التي تناولت موضوع التربية العملية، والبحوث والدراسات السابقة، والاطلاع على بعض الاستبيانات والمقاييس والنماذج والأدوات ذات العلاقة، لانتقاء بعض الفقرات التي تناسب موضوع البحث.

هـ - عدد الفقرات: بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، وجد أنها تتراوح في عددها بين(30- 60) فقرة، وبعد استشارة عدد من الخبراء ارتأى الباحث أن يكون عدد الفقرات هو (30) فقرة موزعة بحسب الأهمية النسبية على المجالات.

و- الصدق: (Validity) تم التحقق من الصدق باستخراج أنواع الصدق الآتية:-

- الصدق الظاهري: على الرغم من تحقق الصدق منطقيا من خلال وضع تعريف للصعوبات وتعريف لكل مجال، واعتماد الباحث في إعداد فقرات الاداة على أجوبة العينة الاستطلاعية وآراء بعض المختصين ومراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، إلا انه لابد من الحصول على آراء الخبراء حول الفقرات من اجل تحسينها، وقام الباحث بعرض فقرات الاستبيان على مجموعة من الخبراء، وطلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحيتها او تعديها او اقتراح ما هو مناسب، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين حول مدى صلاحيتها.

- صدق البناء: طبقت الاداة على عينة استطلاعية من الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة، فبلغ العدد الكلي (150)، واعتمد الباحث هذه النسبة لأن عدد الفقرات هي(30) فقرة، ويؤكد ( Nunallly, 1978) على إن نسبة عدد إفراد العينة الاستطلاعية للتحليل الإحصائي إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (5- 1) (Nunallly, 1978; 263)، وبعد تصحيح الاستجابات وتبويب البيانات في جداول خاصة، حسبت معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة

والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (pearson) وبواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فتراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية (0.39-0.81) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية التي تبلغ (0.124) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (148) عدت جميع الفقرات مقبولة، وثم حسبت معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي أليه، وبينت النتائج إن جميع الفقرات كانت تتجه باتجاه واحد مع المجال الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (148)، إذ كانت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.124)، وحسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للفقرات، ودرجة المجالات مع بعضها، وقد تبين إن جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (148)، إذ إن قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوبة جميعها كانت أعلى من القيمة الجدولية (0.124) وعليه تحقق مؤشر من مؤشرات صدق البناء.

ز- تحديد الخصائص السايكومترية للمعايير: الهدف منها هو تحسين الاداة من خلال التعرف على نواحي القصور فيها واستبعاد الفقرات غير الصالحة، وقد تم استخرج الاتساق الداخلي:

- القوة التمييزية للفقرات: ( Ltem Discrimination Power): على ذات العينة الاستطلاعية تم تحليل الفقرات إحصائيا لغرض الكشف عن المميز منها، وبعد تصحيح الاستجابات وتبويب البيانات في جداول خاصة، رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وأُخذت درجات (27%) العليا ودرجات (27%) الدنيا، لتمثلا المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا، إذ بلغ عدد المجموعتين (82) استجابة، وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، استخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات فتراوحت درجات المجموعتين العليا والدنيا بين (2.36- 12.23) وبذلك فان جميع المعايير لها قدرة تمييزية بين المجموعتين لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.01).

- الثبات: (The Reliability): هناك طرائق كثيرة لحساب الثبات استخدم الباحث منها:-

1- طريقة الإعادة: ( Variance analysis method): أُعيد تطبيق الفقرات على عينة عشوائية بلغت (50) طالبة مطبقة بمدة زمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين، إذ يشير (Adams, 1966) إلى إن المدى الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأداة يجب أن لا يتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، (Adams, 1966; 85) ولغرض إيجاد معامل الثبات استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (pearson) لكونه أكثر المعاملات شيوعا وأدقها جميعا وأوسعها استعمالا، وحسب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فبلغ (0.86) وهو معامل ثبات مقبول.

2- معامل ألفا- كرونباخ: ( Cronbach-Alpha): للتحقق من الثبات بهذه الطريقة، استعمل الباحث معامل ألفا- كرونباخ على العينة الاستطلاعية ذاتها وبواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فبلغ الثبات(0.89) وهو معامل ثبات مرتفع، إذ أن بلوغ معامل ألفا

(0.80) فما فوق يعد دليلا على الثبات والاتساق الداخلي (قربوتي، 1988: 171).

**ي- الصيغة النهائية للأداة:** في ضوء الإجراءات السابقة، صاغ الباحث التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة على الفقرات، بحيث تضمن تحديد الهدف من البحث والإشارة إلى عدد بدائل الاستجابة إزاء كل فقرة، والتأكيد على قراءة كل الفقرات بعناية ودقة والإجابة عن كل الفقرات وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، بالإضافة إلى وضع مثال يوضح كيفية الاستجابة واختيار البديل الذي يتفق مع رأي الطالبة المطبقة، مع الإشارة إلى انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما كل الإجابات ستأخذ بنظر الاعتبار، وأصبحت الاداة بصورتها النهائية تتكون من (30) فقرة وكما هو موضح في الجدول رقم (2).

**جدول (2) يوضح عدد الفقرات بحسب المجالات**

| المجالات | عدد الفقرات |
|---|---|
| صعوبات ادارية | 10 |
| صعوبات التدريس | 10 |
| صعوبات الاشراف والتقويم | 10 |
| المجموع | 30 |

الوسائل الإحصائية: استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين- معادلة الوسط المرجح- معادلة الوزن المئوي- معامل ألفا- كرونباخ).

**عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

سيعرض الباحث نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء تحقيق أهداف البحث، وذلك من خلال حساب تكرارات استجابات افراد العينة لكل مجال على وفق البدائل الثلاثة، بعد أن تم الاعتماد على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الصعوبات وترتيبها تنازليا من اعلى صعوبة الى اقلها بحسب المجال الذي تنتمي اليه، وتعد الفقرة صعبة اذا حصلت على وسط مرجح يزيد على (2) ووزن مئوي أكثر من (66.66%)- بعد استشارة مجموعة من الخبراء والمختصين- وترتيب المجالات تنازليا بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي لبيان اكثرها صعوبة:

**المجال الاول: صعوبات ادارية:**

**جدول(3)يوضح استجابات افراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال الصعوبات الادارية**

| ت | مرتبة الصعوبة في الاستبيان | الصعوبات | توزيع الاستجابات | | | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | ليست صعوبة | | |
| 1 | 3 | تختار ادارة المدرسة مواد دراسية بعيدة عن تخصص المطبق | 99 | 30 | 21 | 2.52 | %84.00 |
| 2 | 8 | لا توضح الادارة للمطبقين قوانين وتعليمات وأهداف المدرسة | 80 | 38 | 32 | 2.32 | %77.33 |
| 3 | 4 | عدم تعاون مدرسة المادة الاصلية | 83 | 30 | 37 | 2.30 | %76.88 |
| 4 | 10 | لا يوجد مكان خاص بالمطبقين في اوقات الفراغ والاستراحة | 71 | 52 | 27 | 2.29 | %76.44 |
| 5 | 5 | لا يتم دعوتنا لاجتماع المدرسين للتعرف الى مشاكلنا | 68 | 55 | 27 | 2.27 | %75.77 |
| 6 | 6 | سوء معاملة الادارة للمطبقين لأن الادارة تعتبر التطبيق فترة ارباك لهم | 70 | 50 | 30 | 2.26 | %75.55 |
| 7 | 7 | ادارة المدرسة والجامعة تركز على الجوانب الادارية على حساب الجوانب العلمية | 70 | 48 | 32 | 2.25 | %75.11 |
| 8 | 9 | ضعف التعاون بين الجامعة والمدرسة في تسهيل اجراءات التطبيق | 65 | 44 | 41 | 2.16 | %72.00 |
| 9 | 1 | مكان التطبيق (المدرسة) بعيد عن سكن المطبق | 32 | 33 | 85 | 1.64 | %54.88 |
| 10 | 2 | يتم تكليف المطبق بعدد من الدروس فوق المقرر | 28 | 19 | 103 | 1.43 | %47.77 |

يتضمن مجال (صعوبات ادارية) عشر صعوبات، ويتضح من الجدول (3) ان (8) فقرات شكلت صعوبات من وجهة نظر المطبقات بعد ان تراوحت اوساطها المرجحة (2.52الى 2.16)، وهناك (2) فقرة لم تكن ضمن الصعوبات التي تواجه الطالبات المطبقات، اذ تراوحت اوساطها المرجحة (1.64الى 1.43)، وعليه اصبح مجال الصعوبات الادارية يمثل المجال الاكثر حدة بين المجالات الثلاثة من حيث صعوبات التطبيق المدرسي، ويتضح ان الفقرة: (تختار ادارة المدرسة مواد دراسية بعيدة عن تخصص المطبق) اكثر الصعوبات في مرحلة التربية العملية ضمن هذا المجال بعد ان احتلت المرتبة الاولى، وهذا يعني ان افراد عينة البحث يعتبرون ان تدريس مواد دراسية بعيدة عن التخصص تمثل عائق في مجال عملهم المهني، لذلك اوصى اغلب الباحثين والمربين والمختصين في مجال التربية والتعليم على ضرورة العمل ضمن مجال التخصص من اجل تحقيق اقصى فائدة ممكنة في العمل المهني(الموسوي،2005، ص201).

ونالت الفقرة (لا توضح الادارة للمطبقين قوانين وتعليمات وأهداف المدرسة) المرتبة الثانية، ويبدو ان عدم توضيح القوانين والتعليمات وتزويد المطبقات بالأهداف التربوية للمادة الدراسية اصبح من الامور التي تشكل صعوبة واضحة تعاني منها المطبقات، وهذا ما لمسه اغلب المشرفين على عملية التطبيقات بعد كثرة التذمر من قبل المطبقات بخصوص هذا الموضوع، ويرى الباحث ان من اولويات عمل الادارة المدرسية تزويد المطبقين واعلامهم

بالقوانين والانظمة والتعليمات لتجنب الوقوع بالخطأ بحجة الجهل بالتعليمات، وهذا جز من النمو المهني في اي مجال من مجالات العمل، اما الفقرة(عدم تعاون مدرسة المادة الاصلية) فقد اخذت المرتبة الثالثة، وهذه النتيجة تحمل مدرسة المادة الاصلية المسؤولية التربوية والاخلاقية والمهنية في ان تأخذ دورها الحقيقي في مساعدة المطبقات في اكتساب الخبرات المهنية الضرورية.

وتبوأت الفقرات(لا يوجد مكان خاص بالمطبقين في اوقات الفراغ والاستراحة) و( لا يتم دعوتنا لاجتماع المدرسين للتعرف الى مشاكلنا) و( سوء معاملة الادارة للمطبقين لأن الادارة تعتبر التطبيق فترة ارباك لهم) المراتب الرابعة والخامسة والسادسة على التتالي من حيث درجة الصعوبة، وهذا يعني ان التقدير والاحترام من الامور التي تهتم بها الطالبات المطبقات من اجل زيادة الاتجاه الايجابي نحو المهنة، وهذا ما اكد عليه علماء النفس، اذ يعد الاتجاه موجه للسلوك وداعم لديمومة السلوك نحو شيء معين(زيتون،1988،ص 23).

اما الفقرات (ادارة المدرسة والجامعة تركز على الجوانب الادارية على حساب الجوانب العلمية) و( ضعف التعاون بين الجامعة والمدرسة في تسهيل اجراءات التطبيق) فقد احتلت المراتب السابعة والثامنة، ويعتقد الباحث ان التنظيم الاداري سلوك مكتسب ينتقل بالتقليد والمحاكات والتقمص من الرؤساء والمعلمين الى المرؤوسين والمتعلمين، وعليه يفترض على الاداريين في الجامعة والمدرسة سن سنة حسنة ترجع بالفائدة للجميع، اما الفقرات التي لم تشكل صعوبة واحتلت المراتب التاسعة والعاشرة فهي: (يتم تكليف المطبق بعدد من الدروس فوق المقرر)(مكان التطبيق (المدرسة) بعيد عن سكن المطبق).

**المجال الثاني: صعوبات التدريس:**

**جدول(4)يوضح استجابات افراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال صعوبات التدريس**

| ت | مرتبة الصعوبة في الاستبيان | الصعوبات | توزيع الاستجابات | | | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | ليست صعوبة | | |
| 1 | 6 | ازدحام القاعة الدراسية بالمتعلمين يعرقل استخدام طرائق التدريس بصورة فعالة | 101 | 33 | 16 | 2.56 | %85.55 |
| 2 | 8 | البيئة الصفية غير مناسبة لتحقيق تعليم افضل | 100 | 33 | 17 | 2.55 | %85.11 |
| 3 | 1 | عدم الحصول على اهداف تدريس المادة يعقد التخطيط للتدريس | 89 | 44 | 17 | 2.48 | %82.66 |
| 4 | 7 | قصر مدة التطبيق يحرمنا اكتساب خبرة كافية في التدريس | 88 | 43 | 19 | 2.46 | %82.00 |
| 5 | 9 | الارتباك والخوف من التجربة الاولى يجعلنا نفقد الكثير من مهارات التدريس | 80 | 41 | 29 | 2.34 | %78 |
| 6 | 2 | ضعف تفاعل المتعلمين بمجرد ان يعرفون اننا مطبقين | 78 | 40 | 32 | 2.30 | %76.88 |
| 7 | 10 | المعلومات النظرية التي اكتسبناها لم تساعدنا كثيرا على تحقيق تدريس افضل | 76 | 39 | 35 | 2.27 | %75.77 |
| 8 | 3 | يوجد فارق كبير بين محتوى المادة | 55 | 39 | 56 | 1.99 | %66.44 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الدراسية والمعلومات التي تدرس في الكلية | | | | |
| 9 | 5 | قلة توفر الوسائل والتقنيات التعليمية | 53 | 34 | 63 | 1.93 | %64.44 |
| 10 | 4 | قلة توفر الكتب المنهجية والمصادر | 34 | 33 | 83 | 1.76 | %55.77 |

يتضمن مجال (صعوبات التدريس) عشر صعوبات، ويتضح من الجدول (4) ان (7) فقرات شكلت صعوبات من وجهة نظر المطبقات بعد ان تراوحت اوساطها المرجحة (2.56الى 2.27)، وهناك (3) فقرات لم تكن ضمن الصعوبات التي تواجه الطالبات المطبقات، اذ تراوحت اوساطها المرجحة (1.99الى 1.76)، وعليه اصبح مجال صعوبات التدريس يمثل المجال الثاني الاكثر حدة بين المجالات الثلاثة من حيث صعوبات التطبيق المدرسي، ويتضح ان الفقرات: (البيئة الصفية غير مناسبة لتحقيق تعليم افضل) و(ازدحام القاعة الدراسية بالمتعلمين يعرقل استخدام طرائق التدريس بصورة فعالة) اكثر الصعوبات في مرحلة التربية العملية ضمن هذا المجال بعد ان احتلت المراتب الاولى والثانية، وهذه النتيجة تبين ان البيئة الصفية وكثرة اعداد المتعلمين كلن من العوائق التي واجهت المطبقات، وفي هذا الصدد يرى (جون ديوي) ان نجاح العملية التعليمية في تحقيق اهدافها يحتاج الى توافر بيئة صفية مناسبة، بأعداد متعلمين يحقق مبدأ تكافؤ الفرص(ديوي،1954، ص10).

اما الفقرات: (عدم الحصول على اهداف تدريس المادة يعقد التخطيط للتدريس) و(قصر مدة التطبيق يحرمنا اكتساب خبرة كافية في التدريس) فقد جاءت بالمراتب الثالثة والرابعة، ويرى الباحث انه رغم ان هذه الصعوبات كانت عائق في مجال التدريس الا انها تتعلق بجوانب ادارية وتنظيمية من مسؤولية القائمين على عملية التطبيقات، وهذا يتطلب بذل المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف المنشودة، فيما نجد ان اغلب الدراسات السابقة التي تناولها الباحث قد اوصت بزيادة فترة التطبيقات لتحقيق أهداف التربية العملية، وتبوأت الفقرات: (الارتباك والخوف من التجربة الاولى يجعلنا نفقد الكثير من مهارات التدريس) و(ضعف تفاعل المتعلمين بمجرد ان يعرفون اننا مطبقين) المراتب الخامسة والسادسة، ويبدو ان الجانب النفسي للمطبقين له الاثر البالغ في استثمار مهاراتهم في مجال التدريس، فقد اكد الكثير من الخبراء على اهمية تهيئة الجانب النفسي للفرد للحيلولة دون اختفاء الكثير من المهارات بسبب الخوف او عدم تقدير الاخرين.

واحتلت الفقرة: (المعلومات النظرية التي اكتسبناها لم تساعدنا كثيرا على تحقيق تدريس افضل)المرتبة السابعة، وهذه النتيجة تعطي انطباع عن المطبقات في عدم الرضا عن الجانب النظري في برنامج اعداد المدرسين والمدرسات، ويرى الباحث ان هذه الصعوبة رغم انها جائت بمرتبة متأخرة في قائمة صعوبات التدريس الا انه لابد من الاخذ بنظر الاعتبار مراجعة وتقويم المنهج النظري في كليات التربية لغرض تحسينه وزيادة جودته، فيما جائت الفقرات: (يوجد فارق كبير بين محتوى المادة الدراسية والمعلومات التي تدرس في الكلية) و(قلة توفر الوسائل والتقنيات

التعليمية) و(قلة توفر الكتب المنهجية والمصادر) بالمراتب الاخيرة وهي لم تشكل صعوبات تدريسية من وجهة نظر المطبقات.

**ثالثا: صعوبات الاشراف والتقويم:**

جدول(5)يوضح استجابات افراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال صعوبات الاشراف والتقويم

| ت | مرتبة الصعوبة في الاستبيان | الصعوبات | توزيع الاستجابات | | | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | ليست صعوبة | | |
| 1 | 1 | هناك ضعف في عدد زيارات المشرف التربوي والاختصاص | 92 | 43 | 15 | 2.51 | %83.77 |
| 2 | 4 | عدم اطلاع المشرفين على الخطة الدراسية للمطبقين | 91 | 42 | 17 | 2.49 | %83.11 |
| 3 | 5 | لا يتم اعلام المطبقين بفقرات استمارة التقويم | 88 | 42 | 20 | 2.45 | %81.77 |
| 4 | 3 | توزيع درجات التقويم بين الادارة والمشرفين ومدرس المادة لا يتسم بالعدالة | 88 | 41 | 21 | 2.44 | %81.55 |
| 5 | 2 | عدم اللقاء بالمطبقين قبل وبعد زيارة المشرفين | 85 | 43 | 22 | 2.42 | %80.66 |
| 6 | 8 | لا يتقبل المشرف وجهة نظر المطبق ويكتفي بالنقد | 81 | 49 | 20 | 2.40 | 80.22 |
| 7 | 7 | غلظة معاملة المطبقين من قبل المشرفين | 80 | 45 | 25 | 2.36 | %78.88 |
| 8 | 10 | اساليب تقويم المطبقين غير موضوعية | 59 | 31 | 60 | 1.99 | %66.44 |
| 9 | 9 | قلة وقت زيارة المشرفين | 60 | 26 | 64 | 1.97 | 65.77 |
| 10 | 6 | المشرفين غير مؤهلين من الناحية العلمية والخبرة | 32 | 19 | 99 | 1.48 | 49.55 |

يتضمن مجال (صعوبات الاشراف والتقويم) عشر صعوبات، ويتضح من الجدول (5) ان (7) فقرات شكلت صعوبات من وجهة نظر المطبقات بعد ان تراوحت اوساطها المرجحة (2.51الى 2.36)، وهناك (3) فقرات لم تكن ضمن الصعوبات التي تواجه الطالبات المطبقات، اذ تراوحت اوساطها المرجحة (1.99الى 1.48)، وعليه اصبح مجال صعوبات الاشراف والتقويم يمثل المجال الثاني والاخير الاكثر حدة بين المجالات الثلاثة من حيث صعوبات الاشراف والتقويم، ويتضح ان الفقرات: (هناك ضعف في عدد زيارات المشرف التربوي والاختصاص) و(عدم اطلاع المشرفين على الخطة الدراسية للمطبقين) اكثر الصعوبات في مرحلة التربية العملية ضمن هذا المجال بعد ان احتلت المراتب الاولى والثانية، وهذه يعني ان قلة عدد زيارات المشرفين، وكذلك عدم الاطلاع على دفتر الخطة اليومية يمثل هاجس للمطبقات، فالكل يعلم ان فترة التربية العملية مرحلة يبذل فيها المطبق جهد

يحتاج فيه الى من يقدر ويثمن هذا الجهد من خلال الزيارات والاطلاع على ما تم انجازه في فترة تعتبر تقويمية وتدريبية في نفس الوقت، وهذا يقع ضمن واجبات المشرفين ضمن التعليمات الخاصة بالتربية العملية.

اما الفقرات: (لا يتم اعلام المطبقين بفقرات استمارة التقويم) و( توزيع درجات التقويم بين الادارة والمشرفين ومدرس المادة لا يتسم بالعدالة) فقد تبوأت المراتب الثالثة والرابعة، وبهذه النتيجة يتضح ان فقرات استمارات تقويم المطبقات باتت تشكل عائق يتمثل في رغبة الطالبات المطبقات في تعرف محاور وفقرات استمارات التقويم للعمل عليها من اجل التخلص من مشكلة قلق الامتحان وانتظار النتيجة التي تحدد مصير الطالبة، ونجد ان هناك نسبة كبيرة من افراد عينة البحث تعتقد ان درجات التقويم لم تكن موزعة بشكل عادل بين اطراف العملية التقويمية، وهنا يرى الباحث ان هذه النتيجة منطقية، لان اغلب الجامعات العراقية تعطي النسبة الاكبر من التقويم للمشرف التربوي باعتباره الاكثر المام بمهارات التدريس والحكم عليها، وهذا ما اكده اصحاب الاختصاص في ادبيات التربية العملية(الموسوي،2005، ص89).

وجائت الفقرات: (عدم اللقاء بالمطبقين قبل وبعد زيارة المشرفين) و(لا يتقبل المشرف وجهة نظر المطبق ويكتفي بالنقد) و(غلظة معاملة المطبقين من قبل المشرفين) في المراتب الخامسة والسادسة والسابعة على التتالي، وهذه النتائج تحصد اتفاق نسبة لا باس بها من افراد عينة البحث، ترى ان سلوك المشرفين وتعاملهم يشكل صعوبة وعائق في مجال تحقيق اهداف التربية العملية، ويعتقد الباحث انه من الضروري ان يتم التعامل مع المطبقات على اساس انهم زملاء عمل في هذه الفترة، وهو ما يتفق مع بعض التوصيات التي خرجت بها الدراسات التي تناولت موضوع التربية العملية واشار اليها الباحث في صفحات هذا البحث، فيما لن تكن الفقرات(اساليب تقويم المطبقين غير موضوعية) و(قلة وقت زيارة المشرفين) و(المشرفين غير مؤهلين من الناحية العلمية والخبرة) ضمن الصعوبات التي واجهت الطالبات المطبقات ضمن مجال صعوبات الاشراف والتقويم.

## الاستنتاجات:

- قائمة الصعوبات التي تم بنائها كانت صعوبات حقيقية كشفت عناها نتائج الدراسة.
- عدم تحقق عدد قليل جدا وبنسبة قاربت التحقق من الصعوبات.
- عدم الاهتمام من أصحاب الشأن بالتدريب العملي والبيئة الصفية.
- وجود فجوة واضحة بين الجامعة والمدارس في مسالة التعاون لإنجاح عملية التطبيقات.
- وجود صعوبات حقيقية في الاشراف والتقويم على التربية العملية.

## التوصيات:

- الاستفادة من الاداة التي توصلت إليها الدراسة في الحكم على التربية العملية.
- تشكيل لجان او وحدات تعمل على تنظيم التطبيقات.
- الاهتمام بالمطبقين من كل اطراف الاشراف على التطبيقات، ومراعاة التخصص.

- تزويد المطبقات بالتعليمات والانظمة والقوانين النافذة في المدارس.
- زيادة فترة التطبيقات.
- اعادة النظر في نسب الدرجات التقويمية في الاستمارات بين اطراف العملية التقويمية.
- وضع ضوابط تضمن عدم الروتين في زيارة المشرفين.

## المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر الطلبة(الذكور) في باقي كليات التربية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مماثلة في الجامعات العراقية الأخرى.

## المصادر:


- ابو لطيفة وعيسى، رائد فخري وشاهيناز عبد الرحمن (2011) : المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات الاردنية في اثناء فترة التدريب الميداني. **مجلة دراسات/ العلوم التربوية**، المجلد: 38، العدد:2.
- ابو شندي واخرون، يوسف عبد القادر وخالد محمد أبو شعيرة وثائر أحمد غباري (2009): تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**- المجلد التاسع- العدد الأول.
- ابن منظور (1984) **: لسان العرب.** ج2، دار المعارف، القاهرة.
- بحري والعاني، منى يونس وعايف حبيب (1987) : **المنهج والكتاب المدرسي**. مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- التل، سعيد وآخرون (1983): **المرجع في مبادئ التربية**. ط1، دار الشرق، عمان، الأردن.
- الجبوري وعلاوي، صبحي ناجي وفاطمة احمد (2011) : مشكلات التطبيق المدرسي (التربية العملية) من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية. **مجلة كلية التربية الاساسية**، العدد(69).
- خوالدة واخرون، مصطفى فنخور وفتحي محمود احميدة وسعاد عبد القادر الحجازي (2010): مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية. **مجلة جامعة دمشق**– المجلد 26 - العدد الثالث.
- دياب، سهيل رزاق (2006) : **مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني**. جامعة القدس المفتوحة، منطقة غزة التعليمية.
- ديوي، جون (1954):**المدرسة والمجتمع**.ترجمة:احمد حسن الرحيم،دار مكتبة الحرم،الرياض.
- ذياب، تركي (1999) : ميول الطلبة المطبقين نحو برنامج التربية العملية في الجامعات الاردنية. **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، المجلد: 26، العدد:1.
زيتون، عايش محمود (1988) : **الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم**. ط1، مطابع جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ، الأردن.
- سالم، رائدة (2007) : **تطوير المناهج التربوية.** دار أجنادين للنشر والتوزيع، الرياض.
- صليبا، جميل (1989) : **مستقبل التربية في العالم العربي**.ط2، مكتبة الفكر الجامعي، ليبيا.
- عبد المنعم، منصور (2007) : **الجودة الشاملة وتطوير مناهج التعليم**. المؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة عين شمس.
- عبد الهادي، جودت عزت (2000) : **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**. ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- غزالة، محمد احمد عمر (2000) : **أهم المشكلات التربوية والنفسية التي تواجه طلبة التربية العملية بالمعاهد العليا لإعداد المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من ابريل، كلية الاداب، قسم التربية، ليبيا.**
- القربوتي، يوسف فريد (1988) : **إعداد مقياس للاتجاهات نحو المتخلفين عقليا**. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد 7، العدد 28، عمان، الأردن.
- الكبيسي، كامل ثامر (1987) : **بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات**

**العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).

- مجاهد، محمد (2008) : **ثقافة المعايير والجودة في التعليم**. دار الجامعة، ليبيا.

- محمد، محمد نصير (2006) : **معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة الحديدة، اليمن.

- الموسوي، عبد الله حسن(2005):**الدليل الى التربية العملية**.عالم الكتب الحديث،أربد،الأردن.

- النمري، حنان سرحان (2008) : **الكفايات الاشرافية اللازمة لمشرفي الكلية على التربية العملية في مجال تعليم اللغة العربية**. كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

**- يونس، فتحي وآخرون (2004) : المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**

- Adams, Georgias (1966) :**Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance**. New York, Holt.

- Nunnally, J. C (1978) : **Psychometric theory**, New York, Megrow Hall.